

توم ستوبارد

صوت جديد ... أصيل

بقلم د . سمير سرحان

بزغ توم ستوبارد في سماء المسرح الإنجليزي كصوت جديد وأصيل . وهو يأتي بعد جيل أوزبورن وبنتر ليؤكد أن المسرح الإنجليزي مازال قادرا على أن يفرخ عبقریات جديدة بعد حركة الإحياء التي بدأها أوزبورن في منتصف الخمسينيات . وتوم ستوبارد صوت جديد بحق في المسرح الانجليزي المعاصر لأنه يختلف في نبراته وإيقاعاته ورنته الساخرة عن كل ما سبقه من أصوات معاصرة ، بل ان بعض النقاد يذهبون إلى أنه من أكثر كتاب المسرح الانجليزي المعاصرين أصالة وموهبة ، فنحن نجد مثلا أن ناقد النيويورك تايمز جون لينارد يقول عنه « لا يوجد في العالم